الأمم المتحدة
A/RES/71/289
Distr.: General
31 May 2017
الجمعية العامة

الدورة الحادية والسبعون
البند ١٢٦ (ي) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٧

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (*A/71/L.69* و *Add.1*)]

٢٨٩/٧١ – التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٨/٣٣ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ و ٣/٥٠ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ و ٢/٥٢ المؤرخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ و ٢٥/٥٤ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ و ٤٥/٥٦ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ٤٣/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ و ٢٢/٥٩ المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ و ٧/٦١ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ و ٢٣٦/٦٣ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ و ٢٦٣/٦٥ المؤرخ ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ و ١٣٧/٦٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ و ٢٧٠/٦٩ المؤرخ ٢ نيسان/أبريل ٢٠١٥ وإلى مقررها ٤٥٣/٥٣ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها ٢٦٦/٦١ المؤرخ ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٧ و ٣٠٦/٦٣ المؤرخ ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ و ٣١١/٦٥ المؤرخ ١٩ تموز/يوليه ٢٠١١ و ٢٩٢/٦٧ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٣ و ٣٢٤/٦٩ المؤرخ ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ المتعلقة بتعدد اللغات،

وإذ ترى أن المنظمة الدولية للفرنكوفونية المؤلفة من ٧٨ دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، أي ما يمثل أكثر من ثلث أعضاء الجمعية العامة، تقيم تعاونا متعدد الأطراف في مجالات ذات اهتمام مشترك،

وإذ تضع في اعتبارها أحكام ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع على تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها عن طريق التعاون الإقليمي،

الرجاء إعادة الاستعمال

وإذ تضع في اعتبارها أيضا أن المنظمة الدولية للفرنكوفونية تهدف، وفقا لميثاق الفرنكوفونية الذي اعتمد في المؤتمر الوزاري للمنظمة الدولية للفرنكوفونية في أنتاناناريفو في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، إلى المساعدة في إحلال الديمقراطية والنهوض بها، ومنع نشوب النزاعات وإدارتها وتسويتها، ودعم سيادة القانون وحقوق الإنسان، وتعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات، وتوطيد الصلات بين الشعوب عن طريق تبادل المعارف، وتعزيز التضامن فيما بينها من خلال أنشطة التعاون المتعدد الأطراف بغية تعزيز نمو اقتصاداتها والنهوض بالتعليم والتدريب،

وإذ ترحب بالخطوات التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرنكوفونية لتوثيق صلاتها مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات الدولية والإقليمية من أجل تحقيق أهدافها،

وإذ تؤكد أهمية قيام نظام متعدد الأطراف متوازن وفعال يمثل واقع العالم اليوم ويرتكز على وجود الأمم المتحدة كمنظمة قوية ومتجددة الحيوية،

وإذ تلاحظ مع الارتياح التزام المنظمة الدولية للفرنكوفونية بحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات والشباب ومشاركتهم النشطة في المجتمع، وتعدد اللغات والتعاون المتعدد الأطراف من أجل تحقيق السلام وإرساء الحكم الديمقراطي وسيادة القانون، والحوكمة والتضامن الاقتصاديين، والتنمية المستدامة وتمويلها، وبخاصة القضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده، وحماية البيئة، وحصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة بشكل مستدام، والتصدي لتغير المناخ، ومكافحة الإرهاب بجميع أشكاله، ومنع التطرف الذي يؤدي إلى الإرهاب،

وإذ ترحب باعتماد إعلان أنتاناناريفو خلال مؤتمر القمة السادس عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية الذي عقد في أنتاناناريفو يومي ٢٦ و ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ حول موضوع ”النمو المشترك والتنمية المسؤولة: الظروف الملائمة لتحقيق الاستقرار حول العالم وفي الفضاء الفرنكوفوني“، وإذ تلاحظ قرار عقد مؤتمر القمة السابع عشر في يريفان في عام ٢٠١٨ ومؤتمر القمة الثامن عشر في تونس العاصمة في عام ٢٠٢٠،

وإذ تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي عقد في ريو دي جانيرو، البرازيل، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢، المعنونة ”المستقبل الذي نصبو إليه“[(١)]،

---

(١) القرار ٢٨٨/٦٦، المرفق.

وإذ تؤكد من جديد قرارها ١/٧٠ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، المعنون ”تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠“، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفضي إلى التحول، وتعيد تأكيد التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام ٢٠٣٠، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صوره وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرطٌ لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة – الاقتصادي والاجتماعي والبيئي – على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستفادة من الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى النهوض بما لم يكتمل من أعمالها،

وإذ تلاحظ مع الارتياح الالتزامات التي تعهدت بها الدول والحكومات الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية بشأن اعتماد خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية[٢]، فضلا عن اعتماد اتفاق باريس بشأن تغير المناخ[٣] وبدء نفاذه في وقت مبكر، ونتائج الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ المعقودة في مراكش، المغرب، في الفترة من ٧ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦[٤]، التي أعاد تأكيدها رؤساء دول وحكومات البلدان التي تربط بينها لغة مشتركة هي الفرنسية في مؤتمر القمة السادس عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، إلى جانب التزامهم بالقيام بدور نشط في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وعزمهم على تنفيذ استراتيجيات وطنية للتنمية المستدامة من أجل الإسهام بفعالية في القضاء على الفقر، وكفالة استفادة الجميع بشكل مستدام من خدمات الطاقة الحديثة المستدامة التي يمكن التعويل عليها بتكلفة ميسورة، وحماية البيئة،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ٢٧٠/٦٩[٥]،

وإذ تلاحظ مع الارتياح التقدم الكبير الذي أحرز في التعاون بين الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة وبرامجها والمنظمة الدولية للفرنكوفونية،

---

(٢) القرار ٣١٣/٦٩، المرفق.

(٣) انظر FCCC/CP/2015/10/Add.1، المقرر ١/م أ-٢١، المرفق.

(٤) انظر FCCC/CP/2016/10، المرفق الأول.

(٥) انظر A/71/160-S/2016/621، الفرع ثانيا.

واقتناعا منها بأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية يخدم مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تلاحظ رغبة المنظمتين في تدعيم الصلات القائمة بينهما وتطويرها وتوثيقها في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فيما يتعلق بكل ركيزة من ركائز السلام والأمن الدوليين والتنمية وحقوق الإنسان،

١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام[٥]، وترحب بالتعاون المعزز والمثمر بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية؛

٢ - **تلاحظ مع الارتياح**، عملا بإعلان أنتاناناريفو الذي اعتمده رؤساء دول وحكومات البلدان التي تربط بينها لغة مشتركة هي الفرنسية خلال مؤتمر القمة السادس عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية المشاركة النشطة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية في أعمال الأمم المتحدة التي ينص ميثاقها على أن من مقاصدها صون السلام والأمن الدوليين وتنمية العلاقات الودية بين الأمم على أساس احترام مبدأ المساواة في الحقوق وتقرير المصير للشعوب واحترام مبدأ سيادة الدول وسلامتها الإقليمية، وتحقيق التعاون الدولي على حل المسائل الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو الإنساني وجعل الأمم المتحدة مركزا لتنسيق الإجراءات التي تتخذها الدول من أجل بلوغ تلك المقاصد المشتركة؛

٣ - **تلاحظ أيضا مع الارتياح** مواصلة تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجال حقوق الإنسان وفي تعزيز المساواة بين الجنسين، وتشيد بمبادرات المنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجالات منع نشوء الأزمات ونشوب النزاعات وإدارتها وحلها، وتعزيز السلام، ودعم الديمقراطية وسيادة القانون، والاحترام التام لحقوق الإنسان والحكم الرشيد، ومكافحة الإفلات من العقاب، وتعزيز العدالة الجنائية الدولية، وفقا للالتزامات التي وردت في إعلان باماكو الذي أصدرته في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ بشأن ممارسة الديمقراطية والحقوق والحريات في العالم الفرنكوفوني[٦]، وأعيد تأكيدها في المؤتمر الوزاري للمنظمة الدولية للفرنكوفونية المعني بمنع نشوب النزاعات والأمن البشري الذي عقد في ١٣ و ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٦ في سان بونيفاس، كندا؛

٤ - **ترحب** بمشاركة المنظمة الدولية للفرنكوفونية في المشاورات الرفيعة المستوى المتعلقة بمنطقة الساحل وبمساهمتها الفعلية، بالتعاون مع جهات من بينها الأمم المتحدة، في

(٦) A/55/731، المرفق.

حل الأزمة والخروج منها وبناء السلام في بوركينا فاسو وبوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا - بيساو والكونغو ولبنان ومالي وهايتي؛

٥ - **ترحب أيضا** بتعزيز التعاون بين مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، لأغراض منها تقديم الدعم للبلدان الناطقة بالفرنسية في سياق الاستعراض الدوري الشامل وآليات حقوق الإنسان الأخرى، وترحب كذلك بتجديد اتفاق التعاون بين المنظمتين للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ والبرامج التي نفذت منذ تجديد الاتفاق في مجالات التعاون الثلاثة المحددة، وهي تعزيز التنوع ومكافحة جميع أشكال التمييز، وتقديم الدعم لآليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وحماية حقوق المهاجرين؛

٦ - **تعرب عن بالغ قلقها** بشأن استمرار انتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك في البلدان التي تمر بأزمات أو الخارجة من أزمات، ولا سيما ضد النساء والأطفال، فضلا عن اللاجئين والمشردين داخليا والمهاجرين، وترحب بتنفيذ اتفاق التعاون بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية واللجنة الدولية للصليب الأحمر الموقع في أيار/مايو ٢٠١٤؛

٧ - **ترحب** بتطوير التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجالي الإنذار المبكر ومنع نشوء الأزمات ونشوب النزاعات، بمشاركة المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الأخرى والمنظمات غير الحكومية، وتشجع على مواصلة هذه المبادرة لتقديم توصيات عملية تيسر وضع آليات تشغيلية في هذين المجالين، حسب الاقتضاء، وتدعو الأطراف صاحبة المصلحة المعنية إلى مضاعفة جهودها للحد من المخاطر ومواطن الضعف الكامنة، بسبل منها النظر في وضع استراتيجيات لإدارة المخاطر والقدرة على الصمود؛

٨ - **تنوه**، في إطار التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، بالاهتمام بتكثيف الجهود للانتقال من الإنذار المبكر إلى الاستجابة السريعة، وضرورة تعزيز المشاركة الكاملة للنساء والشباب في آليات منع نشوب النزاعات وإدارتها وحلها من خلال مشاركتهم في عمليات التفاوض واتفاقات السلام؛

٩ - **ترحب** بحفز الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية على المشاركة في عمليات حفظ السلام، مع الإشارة إلى أنه على الأمم المتحدة أن تحافظ على تعدد اللغات وأنه على الأمانة العامة إدماج تعدد اللغات في الأنشطة المضطلع بها في إطار هذه العمليات، وتوجه الانتباه إلى تعزيز التعاون القائم بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية، من جهة، وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني في الأمانة العامة، من جهة أخرى، من أجل

زيادة عدد الأفراد الناطقين باللغة الفرنسية، ومن بينهم النساء، المشاركين في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام؛

١٠ - **تلاحظ** أن الأمم المتحدة تنشر عددا كبيرا من أفراد حفظ السلام المدنيين والعسكريين في البلدان الناطقة بالفرنسية، وفي هذا الصدد، تشجع مواصلة الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية والمنظمة نفسها بذل الجهود، مع أخذ صلاحيات الأمين العام للأمم المتحدة في الاعتبار، من أجل زيادة مشاركة الوحدات الفرنكوفونية المدنية والعسكرية في البعثات الموفدة إلى البلدان الناطقة بالفرنسية وتعزيز قدراتها بما يشمل كفالة وصول الموظفين الناطقين بالفرنسية إلى مناصب القيادة في عمليات حفظ السلام في البلدان الناطقة بالفرنسية؛

١١ - **ترحب** بتفعيل الشبكة الفرنكوفونية للخبرة والتدريب من أجل عمليات حفظ السلام، التي أنشئت في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ بحضور ممثلين رفيعي المستوى من الأمانة العامة للأمم المتحدة، وبالتعاون المثمر الذي أقامته هذه الشبكة مع الأمانة العامة، ولا سيما شعبة الشرطة التابعة لإدارة عمليات حفظ السلام، من أجل تعزيز الوجود الفرنكوفوني في عمليات حفظ السلام وترويج استخدام اللغة الفرنسية في عمليات حفظ السلام المنتشرة في بيئة فرنكوفونية من خلال نشر أسلوب التعلم ''إلى الأمام'' وقيام إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني بتنظيم دورات تدريبية؛

١٢ - **ترحب أيضا** بإنشاء مرصد بطرس غالي لحفظ السلام في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، الذي سيشكل بوجه خاص إطارا للتبادلات بين الخبراء الناطقين بالفرنسية والشخصيات من البلدان المساهمة بأفراد، ويسعى إلى دعم الدول الناطقة بالفرنسية في جهودها الرامية إلى التحضير بشكل أفضل لمشاركتها في عمليات حفظ السلام ولا سيما تلك التي تنشر في بيئة فرنكوفونية؛

١٣ - **ترحب كذلك** بمساهمات البلدان الفرنكوفونية ومساهمات المنظمة الدولية للفرنكوفونية في مشاورات الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات السلام، الذي أنشأه الأمين العام للأمم المتحدة لإجراء تقييم لعمليات حفظ السلام، وتلاحظ تطلعاتها لتعزيز الاعتراف بالبعد اللغوي، حسب الاقتضاء، من أجل تنفيذ الولايات على النحو المناسب؛

١٤ - **ترحب** بمشاركة المنظمة الدولية للفرنكوفونية في أعمال لجنة بناء السلام المتعلقة ببوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وغينيا وغينيا - بيساو، وتشجع بقوة المنظمة الدولية للفرنكوفونية ولجنة بناء السلام على مواصلة التعاون على نحو نشط؛

١٥ - **ترحب أيضا** بمشاركة المنظمة الدولية للفرنكوفونية في تعزيز العدالة الجنائية الدولية وبالتوقيع على اتفاق الشراكة بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية والمحكمة الجنائية الدولية، وهو ما يبرهن على ما تقوم به تلك المنظمة من دور في حماية حقوق الإنسان وإعادة إرساء سيادة القانون ومكافحة الإفلات من العقاب؛

١٦ - **ترحب كذلك** بالأهمية التي توليها الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية للتعاون في مجال العدالة الجنائية الدولية وتيسير وضع إجراءات التعاون القضائي بين الدول، وهو أمر لا غنى عنه لمقاضاة مرتكبي أكثر الجرائم خطورة؛

١٧ - **ترحب** بالجهود التي تبذلها المنظمة الدولية للفرنكوفونية لإرساء الإدارة الديمقراطية لأجهزة الأمن، وتحديد موقف البلدان الناطقة بالفرنسية فيما يتعلق بالعدالة والحقيقة والمصالحة لدعم الدول الناطقة بالفرنسية التي تمر بحالة أزمة وبمرحلة انتقالية، وتعزيز تنوع النظم القانونية؛

١٨ - **ترحب أيضا** بالتعاون بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية والأمم المتحدة على منع الإرهاب ومكافحته، ولا سيما مع المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب؛

١٩ - **ترحب كذلك** باعتماد الإعلان الصادر عن رؤساء دول وحكومات البلدان التي تربط بينها لغة مشتركة هي الفرنسية خلال مؤتمر القمة السادس عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية الذي رحبوا فيه بقرار الجمعية العامة ٢٩١/٧٠ المؤرخ ١ تموز/يوليه ٢٠١٦ المتعلق باستعراض استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، وترحب باعتماد رؤساء دول وحكومات البلدان التي تربط بينها لغة مشتركة هي الفرنسية قرارا بشأن منع الراديكالية والتطرف العنيف اللذين يمكن أن يؤديا إلى الإرهاب؛

٢٠ - **ترحب** بالإجراءات التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرنكوفونية والدول والحكومات الأعضاء فيها بهدف تعزيز تنفيذ أهداف التنمية المستدامة؛

٢١ - **ترحب أيضا** بالإجراءات التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرنكوفونية من أجل تعزيز التعليم والتدريب، بما في ذلك إدماج المسائل الرقمية في تلك المجالات؛

٢٢ - **تلاحظ مع الارتياح** تطوير التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجال رصد الانتخابات وتقديم المساعدة الانتخابية، وتشجِّع على تعزيز التعاون بين المنظمتين في ذلك المجال؛

٢٣ - **تعرب عن تقديرها** للأمين العام لإشراك المنظمة الدولية للفرنكوفونية في الاجتماعات الدورية التي يعقدها مع رؤساء المنظمات الإقليمية، وتدعوه إلى مواصلة القيام

بذلك، آخذا في الاعتبار الدور الذي تضطلع به المنظمة الدولية للفرنكوفونية في منع نشوب النزاعات ودعم الديمقراطية وسيادة القانون، والمساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات، والتنمية المستدامة، وتشجع في هذا الصدد على التعاون في الميدان بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية والمنظمات الإقليمية بهدف تعزيز التسوية السلمية للمنازعات، بسبل منها الوساطة؛

٢٤ - **تدعو** الأمين العام إلى مواصلة إشراك المنظمة الدولية للفرنكوفونية في الجهود الرامية إلى تعزيز تعدد اللغات، وهي من القيم الأساسية للأمم المتحدة، مع مراعاة الهدف المتمثل في القضاء على التباين بين استخدام اللغة الإنكليزية واستخدام اللغات الرسمية الأخرى داخل المنظمة، بما في ذلك الأنشطة المرتبطة بالعلاقات العامة والإعلام، والوثائق، والخدمات اللغوية وخدمات المؤتمرات، وإدارة الموارد البشرية، وتدريب الموظفين، فضلا عن الأنشطة التي تتأثر بذلك التباين في المكاتب الميدانية وعمليات حفظ السلام وبناء السلام؛

٢٥- **تؤكد من جديد** ضرورة مراعاة المساواة بين لغتي العمل في الأمانة العامة، وتعيد أيضا تأكيد استخدام لغات عمل إضافية في مراكز عمل محددة وفقا للتكليف الصادر بذلك، وتطلب في هذا الصدد إلى الأمين العام كفالة أن تنص الإعلانات عن الشواغر على ضرورة الإلمام بإحدى لغتي العمل في الأمانة العامة ما لم تستلزم مهام الوظيفة الشاغرة لغة عمل محددة؛

٢٦ - **ترى** أن تفاعل الأمم المتحدة مع السكان المحليين في الميدان أمر أساسي وأن المهارات اللغوية تشكل عنصرا هاما في عمليتي الاختيار والتدريب، ولذلك، تؤكد أن الإلمام الجيد باللغة أو اللغات الرسمية المستخدمة في بلد الإقامة ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار بوصفه ميزة هامة خلال هاتين العمليتين؛

٢٧ - **تلاحظ** التزام الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية بتحسين الحوكمة العالمية من أجل إقامة نظام متوازن متعدد الأطراف يضمن تمثيلا دائما منصفا لأفريقيا في هيئات صنع القرار؛

٢٨ - **تلاحظ أيضا** الالتزام الراسخ الذي أعربت عنه الدول والحكومات الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية فيما يتعلق بالسلام والأمن الدوليين، والديمقراطية، وحقوق الإنسان، وسيادة القانون، والتنوع اللغوي والثقافي، والحكم الرشيد، والتنمية المستدامة، وسد الفجوة الرقمية، على النحو الذي أعيد تأكيده في مؤتمر القمة السادس عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، والتزام الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية بأن تتخذ، على

النحو المحدد في إعلان أنتاناناريفو والقرارات المعتمدة في مؤتمر القمة، إجراءات محددة في المجالات التالية:

(أ) منع الراديكالية والتطرف العنيف اللذين يمكن أن يؤديا إلى الإرهاب؛

(ب) مكافحة تجنيد الأطفال واستغلالهم واستخدامهم في النزاعات المسلحة؛

(ج) تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات؛

(د) إنهاء زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج بالإكراه؛

(هـ) المياه كأداة للتعاون والوقاية وتحقيق السلام الدائم والتنمية البشرية المستدامة؛

(و) حصول الجميع على الطاقة النظيفة والمستدامة في أفريقيا؛

(ز) تعزيز اللامركزية والتنمية المحلية؛

(ح) تعزيز التعليم والتدريب المهني والتقني؛

(ط) تنفيذ اتفاق باريس بشأن تغير المناخ[٣]؛

(ي) تعزيز الاقتصادات القائمة على المحيطات المستدامة؛

(ك) تنفيذ إطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠[٧]؛

(ل) التنفيذ الفعال للخطة الحضرية الجديدة المعتمدة خلال مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)[٨]؛

(م) كفالة السلامة على الطرق؛

(ن) تعزيز الاستثمارات في قطاع الصحة؛

(س) تعزيز الحوار بين الثقافات بوصفه عاملا لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠[٩] وأهداف التنمية المستدامة؛

(ع) تعزيز استخدام اللغة الفرنسية والتنوع اللغوي؛

---

(٧) القرار ٦٩/٢٨٣، المرفق الثاني.

(٨) القرار ٧١/٢٥٦، المرفق.

(٩) القرار ٧٠/١.

٢٩ - **تدعو** الوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج التابعة لمنظومة الأمم المتحدة واللجان الإقليمية، بما فيها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، إلى تعزيز التعاون مع الأمينة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية عن طريق تحديد أوجه جديدة للتآزر من أجل التنمية المستدامة، وبخاصة في مجالات القضاء على الفقر والنمو الاقتصادي والطاقة والبيئة ومواجهة تغير المناخ والثقافة والتعليم والتدريب وتطوير تكنولوجيات المعلومات الجديدة، وبخاصة من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف التنمية المستدامة، بما فيه مصلحة الجميع، بمن فيهم الأطفال والشباب والنساء؛

٣٠ - **ترحب** بتجديد الاتفاق بين هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، في ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٤، وبتعاونهما لا سيما في مجالات من قبيل مشاركة المرأة في عملية صنع القرار السياسي وفي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والدعوة من أجل تحقيق المساواة بين المرأة والرجل وإدماج المساواة بين الجنسين في التنمية المستدامة ومكافحة العنف ضد النساء والفتيات، وتدعو المؤسستين إلى تعزيز تعاونهما في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛

٣١ - **ترحب أيضا** بالقرار الذي اتخذه رؤساء الدول والحكومات التي تربط بينها لغة مشتركة هي الفرنسية خلال مؤتمر القمة السادس عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية بإنشاء كيان دائم داخل المنظمة الدولية للفرنكفونية من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين وحقوق النساء والفتيات وتمكينهن؛

٣٢ - **ترحب كذلك** بالاتفاق الإطاري الموقع في ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبتعاونهما لا سيما في مجالات السلام والديمقراطية، والتنمية المستدامة، وتغير المناخ، والتنمية الاقتصادية، والتعاون بين بلدان الجنوب، وتقديم الدعم إلى المجتمع المدني، وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، مع إعطاء الأولوية لخلق فرص العمل وتنظيم المشاريع، فضلا عن التنمية الشاملة والمستدامة والمرنة؛

٣٣ - **ترحب** بما أعربت عنه المنظمة الدولية للفرنكوفونية من عزم على الإسهام في نجاح المفاوضات المؤدية إلى إبرام اتفاق عالمي بشأن اللاجئين واتفاق عالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في عام ٢٠١٨ ، تمشيا مع إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين[١٠]، وإلى اعتماد نتائج مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى لدعم تنفيذ الهدف ١٤ من أهداف التنمية

(١٠) القرار ١/٧١.

المستدامة: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة، المقرر عقده في نيويورك في الفترة من ٥ إلى ٩ حزيران/يونيه ٢٠١٧؛

٣٤ - **ترحب أيضا** بالتعاون بين المنظمة العالمية للملكية الفكرية والمنظمة الدولية للفرنكوفونية لتنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين المنظمتين في جنيف في ١٢ أيار/مايو ٢٠١٤ والرامية إلى تكثيف جهودهما في مجال التعاون التقني لفائدة أعضائهما؛

٣٥ - **تعرب عن امتنانها** للمنظمة الدولية للفرنكوفونية لما اتخذته في السنوات الأخيرة من إجراءات لتعزيز التنوع الثقافي واللغوي والحوار بين الثقافات والحضارات، وتشجع الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية على توثيق تعاونهما من أجل كفالة الاحترام التام للأحكام المتعلقة بتعدد اللغات؛

٣٦ - **تعرب عن تقديرها** للأمين العام للأمم المتحدة والأمينة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية لما يواصلان بذله من جهود من أجل تعزيز التعاون والتنسيق بين المنظمتين، وبالتالي خدمة المصالح المشتركة للمنظمتين في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية؛

٣٧ - **ترحب** بمشاركة البلدان التي تربط بينها لغة مشتركة هي الفرنسية، ولا سيما مشاركتها من خلال المنظمة الدولية للفرنكوفونية، في التحضير للمؤتمرات الدولية التي تنظم تحت رعاية الأمم المتحدة وفي عقدها ومتابعتها، كما حدث في المؤتمر العالمي الثالث المعني بالحد من أخطار الكوارث الذي عقد في سنداي، اليابان، في الفترة من ١٤ إلى ١٨ آذار/مارس ٢٠١٥، والدورة الحادية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات التي عقدت في نيويورك في الفترة من ٤ إلى ١٥ أيار/مايو ٢٠١٥، والمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية الذي عقد في أديس أبابا في الفترة من ١٣ إلى ١٦ تموز/يوليه ٢٠١٥، ومؤتمر قمة الأمم المتحدة لاعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ الذي عقد في نيويورك في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، والدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي عقدت في باريس في الفترة من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، ومؤتمر القمة العالمي الأول للعمل الإنساني الذي عقد في اسطنبول، تركيا، يومي ٢٣ و ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٦، واستعراض منتصف المدة الشامل الرفيع المستوى لتنفيذ برنامج عمل اسطنبول لصالح أقل البلدان نموا للعقد ٢٠١١-٢٠٢٠، الذي عقد في أنطاليا، تركيا، في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٦، والاجتماع العام الرفيع المستوى المعني بحركات النزوح الكبرى للاجئين والمهاجرين الذي عقد في نيويورك في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان

والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) الذي عقد في كيتو في الفترة من ١٧ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، والدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الذي عقد في مراكش، المغرب، في الفترة من ٧ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦؛

٣٨ - **ترحب أيضا** بالاجتماعات الرفيعة المستوى التي تعقد دوريا بين الأمين العام للأمم المتحدة والأمينة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، وتطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يعمل، بالتعاون مع الأمينة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، على تشجيع عقد اجتماعات دورية بين ممثلي المنظمتين، وكذلك مع مجموعة سفراء البلدان الفرنكوفونية في مقر الأمم المتحدة، لتعزيز تبادل المعلومات وتنسيق الأنشطة وتحديد مجالات جديدة للتعاون من خلال استخدام اللغة الفرنسية كعامل من عوامل التنمية؛

٣٩ - **تدعو** الأمين العام للأمم المتحدة إلى أن يتخذ، بالتعاون مع الأمينة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، الخطوات اللازمة لمواصلة تعزيز التعاون بين المنظمتين؛

٤٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

٤١ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والسبعين البند الفرعي المعنون ''التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية'' في إطار البند المعنون ''التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى''.

الجلسة العامة ٨٢
٢٤ أيار/مايو ٢٠١٧